

سنن البيهقي الكبرى

6968 - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا عبد الرزاق أنبأ بن جريج ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو محمد الحسن بن حليم بن محمد بن إبراهيم بن ميمون الصائغ بمرورنا أبو الموجه أنبأ عبد الله بن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال قال يوفيت ابنة لعثمان B بمكة وجئنا لنشهدها قال وحضرها بن عمر بن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان ألا تنهى النساء عن البكاء فإن رسول الله A قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال بن عباس قد كان عمر B يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب وانظر إلى هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا هو صهيب فأخبرته قال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب Bهما يبكي يقول وأخاه واصحابه فقال عمر B يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله A إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه قال بن عباس فلما مات عمر B ذكرت ذلك لعائشة Bها فقالت رحم الله عمر وأما ما حدث رسول الله A إن الله يعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن قال رسول الله A إن الله يعذب الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه قال وقالت عائشة حسبكم القرآن { ولا تزر وازرة وزر أخرى } قال وقال بن عباس عند ذلك والله أضحك وأبكي قال بن أبي مليكة فوالله ما قال بن عمر شيئاً لفظ حديث عبد الله بن مبارك وحديث عبد الرزاق بمعناه رواه البخاري في الصحيح عن عبدان ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق